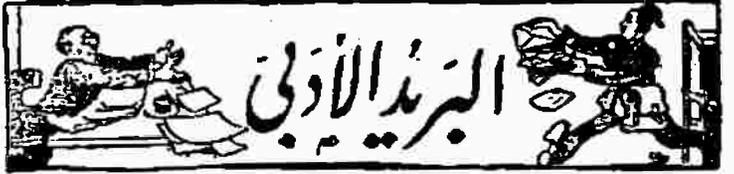


٤ - القلق التناسلي :

هو الخوف من شيء مجهول للمريض ويعرفه فرويد بكونه خوفاً من خطر غير زري، وقد ينتج مثلاً من وجود عقدة الخصى castration complex في العقل الباطن . وهذه العقدة وليدة



أجوبة عن أسئلة

وجهه إلى الأديب محمد محمد مالك في العدد ٤٦٠ من الرسالة أسئلة تتعلق بالأمراض العصبية والأمراض النفسية يجيب عنها فيما يلي :

١ - الامراض العصبية Nervous Diseases :

أمراض ناتجة من التهاب أو انحلال الأعصاب أو النخاع الشوكي أو مها كزلنغ الحركية والإحساسية والحاسية والتوازنية وتنمخض عنها أنواع مختلفة من الشلل أو إحساسات عجزية أو حركات اختلاجية أو اهتزازية أو تشنجات في العضلات أو اضطراب في الحواس أو اختلال في التحكم في قضاء الحاجة أو فقدان التوازن ، أو تشيكة من بعض هذه الأعراض

٢ - الامراض النفسية Neuroses أو Psychoneuroses

أمراض تنمخض عن أعراض متولدة من عقد دفينية في العقل الباطن . وكثيراً ما يقلد للمريض بها أعراض الأمراض العصبية من غير قصد

وأم الأمراض النفسية القلق العصبي (أو بالأحرى القلق النفساني) والهستيريا والوسواس والتخوّر التناسلي (النورحستانيا)

والهوس بالمرض hypochondria

٣ - الامراض العقلية Psychoses

أمراض تتولد من انحلال خلايا القشرة الحية والأليان المرتبطة بها خصوصاً في مناطق المخ الصامتة silent areas وليس من الضروري أن يكون المريض بأعصابه عليل

النفسية ولكن قد تنجم من الأمراض العصبية عقد قسبية مثل

عقدة الضمعة Inferiorty complex

وهناك أمراض تحدث أعراضاً عصبية وعقلية معاً كالشلل الجنوني السام الناتج من الزهري قد يصاب المريض به بهواجس الظلمة أو سواها مصحوبة أو متبوعة بشلل في عضلات الجسم واهتزازات في الأعضاء واللسان الخ ...

تهديد الأم لطفلها باستئصال أعضائه الجنسية بسبب عبثه بها على أن أي حادث خفيف يمرض للإنسان قد يتسبب عنه القلق في المستقبل باختفاء ذكرى الحادث في العقل الباطن وبقاء القلق متسلطاً على العقل الواعي . ويمزو المريض قلقه عادة إلى أسباب لا تمت إلى السبب الأصلي بصلة

٥ - الاميرام :

يعتبر المجرم مريض النفس أو مريض العقل . وقد سبق أن أرسلت إلى مجلة الرسالة الفراء بحثاً في هذا الشأن

٦ - شيطان الشاعر :

يرى بونج أن العقل الباطن سجل لاختبارات البشر الأزلية؛ فالسحر والشياطين والجن والأصنام والأديان والآلهة والمرأة والرجل إلى غير ذلك ممثلة جميعها في العقل الباطن فيما يسميه النماذج القديمة archetypes . وعندما تزود هذه النماذج بطاقات عقلية كبيرة يبر الشاعر عنها تمييزاً تتفاوت درجة غموضه أو وضوحه حسب قوة الرقيب censor وحين يتناولها العقل الواعي بالعتقل والتهديب تصبح منسجمة ومنطقية في الظاهر وتمثل الرموز التي يلجأ إليها الشعراء للتعبير عن أعراضهم لفة الرجل البدائي الكائن في سريرتنا

وليس شيطان الشاعر سوى عقله الباطن ، أو بالأحرى ما يسميه بونج « اللاوعي الشامل » collective unconscious

وتبدو قوة هذا الشيطان الهائلة عندما يستحوذ على عقل الشاعر الواعي شيء من القبول . وهنا تكون المقطوعات الشعرية شبيهة بالأحلام

٧ - الرامة :

يرث الإنسان بعض صفات والديه وأجداده العقلية والجسمانية في شكل ظاهر والبعض الآخر في شكل كامن ، وهذا هو السبب في كون بعض عتلى الأعصاب والمجرمين يتنجبون ذرية صالحة جسائياً وعقلياً ، ولكن هذه القرية ورثت اختلال الأعصاب والإجرام في شكل كامن بدليل أن هذه الصفات الكامنة قد تصبح ظاهرة في أبنائهم وأحفادهم محمد حسن ولاب

لابن الروي ؛ وقال عنهما أدب المقاد : لا أراها مما يعاب سواء
نسبا إليه أو إلى غيره . فأقول : إن هذين البيتين من نظم كاتب
هذه السطور ، وقد أردت أن أختبر بهما ذكاء العقاد

والظاهرة الثانية هي ما نضحت عنه معاني هذين البيتين من
جنون الفكرة ، وطلاء التمييز اللذين عزب فهمهما على فطنة
أديتنا الكبير . فمن هم بنو النضر ؟ ومن أولئك الألفان
الرضع على التحديد ؟ (ابنه درويش)

(الرسالة) : ذلك مبت كناغب للكاتب وهو من رجال التعليم فيما ظن
أن يحكم عنه احتراماً للرجل الذي يكتب إليه ، ولقاري الذي يكتب له ،
وللبطلة التي يكتب فيها ، وللأدب التي يلمه

كم زوا ؟

... ضمني وبعض الأصدقاء مجلس ، وتناشدا أطراف الحديث ،
فجري على اللسان قول حافظ :

كم ذا بكابد عاشق ويلاتي في حب مصر كثيرة المشاق
وهناك تضاربت الأحوال في « كم ذا » ، وهل يجوز ذلك
في لغة العربية ؟ فقال قوم كما جاز في ما ومن الاستفهاميتين .
كأما يقيسون ، وقد قال الأسدي وغيره — من علماء الأصول —
إن اللغة لا تثبت بالقياس... وقال آخرون : إن ذلك غير محمود
في الفصحح الصحيح من كلام العرب ... وهكذا أخذنا قيمهما
إلى جهة ، أو نلتس لها شاهداً ، فلم نجد إلا ما قال المتنبي :
« وكم ذا بمصر من الضحكات » ، على أنها في كثير من طبقات
ديوانه وما ذا... وأخيراً آثرنا أن نطرح هذا الإشكال — إن
صح أن يكون — على قراء (الرسالة) القراء علناً نجد عندهم
شفاه التليل .
إبراهيم علي أبو القريب

جربة الاصطوح في عامها السادس

دخلت زميلتنا الإصلاح الأسبوعية في طمها السادس مسددة
الخطى مؤيدة العزيمة ، وستصدر في خلال هذا الشهر بهذه
الناسبة عدداً خاصاً على بصور أبناء القهيلية البارزين من الأدباء
والشعراء والفنانين لتكون أداة التعريف بينهم . وتد انضم
إلى تحرير هذه الجريدة الرشيدة بعض كبار الأدباء ليساعدها
على تأدية رسالتها في الأدب والإصلاح .

جواب

أشكر للأستاذ (عبد الفتاح اسماعيل — بفرشوط) تحيته
وحسن استقباله للرسلات وأجيبه عما سأل فأقول :-

« أعم الرجل وأخول » يرويان بالبناء للفاعل والمفعول فهو
مُعِمَّ محوّل بالكسر والفتح أي كثير الأعمام أو كريمهم ،
وقد روي بالكسر قول حسان « قبراين مارية المعيم المحول »
وروي بالفتح قول امرئ القيس « بجيد معيم في المشيرة محول »
وفي بعض ما يروي عن اللغويين هنا اضطراب ، والمعتمد
ما ذكرنا

المرضى

قد يحتاج المرسل الى قير

أرسل الزميل الفاضل الأستاذ الشيخ محمد محمد المدني كلمة
عن اختلاف الأزهريين وبواعثه التي ليست للحق والله — دائماً —
وقد كان موقفاً فيما عرض له في إنجاز وتهمك ، إلا أنه استكثر
من ضرب المثل للذين أودوا بسبب تفرق رأي الأزهر فيهم
لجانبه الصواب في بعضها . لقد قال : « والزيات ، وطه حسين ،
والعقاد ، وشلتوت ، والزناكوني ، ومبارك وهيكيل ، وغيرهم
قد ذاقوا من ذلك ما ذاقوا »

أعتقد أن من هؤلاء السادة — الذين أجلهم جميعاً —
من سمى به عظمته ونبيل مقصده وجليل توجيهه ، عن أن يكون
في أمره خلاف بين الأزهريين أو غيرهم . ومنهم من أجموا على
جلالة منزلته في العلم والبحث ، وعرفان حظه من الإخلاص
والمطافة الدينية . ومنهم أخيراً من قصفت به منزلته المحدودة
عن أن يكون موضع حديث الأزهريين عامة ، بله اختلافهم .
والأمر أوضح من أن يكون في حاجة إلى تمثيل أو تليل !

محمد يوسف موسى

مول العقاد وابن الرومي

تكتشف تعقيب الأستاذ عباس محمود العقاد على اعتراض
الذي وجهته إلى حضرته على صفحات (الرسالة) القراء عن تفرقة
فقدت منها إلى حاجتي التي قضيتها برده الكريم على ...
أما ما يستأهل التعميق ويدعو إليه ، فهو ما تفتح عنه رده
من ظاهرتين خطيرتين : الأولى ما اقتضته الأمانة الأدبية التي
في عنقي من أن أصح نسبة البيتين اللذين قلت عنهما : إنها